

بيانات 03 0341 تدبر سورة آل عمران بداية من الآية 091

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا قد وقفنا في اللقاء السابق في اواخر سورة ال عمران. نعم - 00:00:00

ولعلنا دخلنا في المقطع الاخير آآ من هذه السورة الذي يبتدئ بقوله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات اللولى واللباب ولعلنا نسترجع اه بعظام ما اه ذكرناه - 00:24

رسول الله كما تفضلت دكتور مساعده كنا - 00:46:46 اه في هذه الآيات ثم نكمل بقية اه الآيات اذا كان آآ تبدأ يا شيخ عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على

يعني تحدثنا في اخر لقاء من اللقاءات الماضية عن قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهر لليات لاولي الالباب واريد ان اشير الى هذا الوصف الذي وصف الله به الذاكرين في هذه الآيات - 00:59

الآية. نعم. فقال الذين يذكرون الله قياما - 00:01:13

ثم قعوداً فعوداً ثم على جنوبهم اشارة الى ان الاصل في الصحيح البدن المؤمن اه القوي انه يذكر الله سبحانه وتعالى وينصب رجليه بين يديه سبحانه وتعالى في القيام وفي قيام الليل وفي الصلاة وفي الاكثار منها - 00:01:35

في اثناء الجلوس على جنبيه فذكر الحالة الثالثة - 00:01:51

اه من من حالات ذكر الله سبحانه وتعالى فانت اه يعني كان تفهم من هذه الآيات انهم يذكرون الله على كل حال سواء كانوا قياما او قعودا او على جنوبه. في الآية التي ذكر الله سبحانه وتعالى عن المريض - 00:02:08

جنبوهم او قاعي او قاعدا او قائما. وش هي اول الاية؟ اه دعانا لجنبه او قاعدا او قائما. نعم - 00:21

هذا حالة المريض عندما يذكر الله سبحانه وتعالى فبدأ بحالة انه يذكر الله على جنبه. هم نعم والحالة التي بعدها؟ نعم. انه يذكر الله وهو قاعد او قائما. نعم. فذكرها بالعكس. اي نعم. فذكر ذكر الصحيح والمعافي انه يذكر الله قائما او قاعدا او على جنبه. اما

المريض فقدم ذكره وهو على جنب - 00:02:47

يعني في قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما - 00:03:09
وقد عودا على جنوبهم. انه ممكنا نصيف اليها يا دكتور عبد الرحمن. اهلا. انه جاء جاء بها بصيغة المضارع. احسنت. الدالة على تكرار

يعز الارتداد حملة من الاحوال المعاشرة ذكر الله في نعم الصالحة ذكر الله في نعم الصالحة

هذه الآيات تقرأ عند القيام من النوم كما ثبت في حديث ابن عباس لما قال لما بنت عند خالتها ميمونة الم نستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم مسح النوم آآ من وجهه عليه الصلاة والسلام ثم قرأ الآيات العشر - [00:03:57](#)
الأخيرة من سورة آل عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. نعم. قوله ايضاً ويتفكرون ايضاً فيها نفس المعنى وهي انها ذكرت بصيغة المضارع يعني هذه جملة فعلية. نعم. والجمل الفعلية تدل على التجدد. جميل. يعني ان هذا يحدث لهم مرة - [00:04:13](#)

وهم في كل حال يمر بهم يستحق ان آآ يتذكرون فيه يتذكرون. جميل. مرت بهم اية حلت بهم نعمة. ذهبت عنهم نعمة. آآ رأوا شيئاً غريباً. آآ الى اخر ما هنالك - [00:04:33](#)

نعم. ايضاً اه في اه الدكتور عبد الرحمن اشار الى اه اصل مسألة وهي مسألة اه الاطلاب اية. لما قلتكم آآ انه كان المعنى يذكر الله في كل حال. في كل حال ولكن فالتفصيل آآ هذا اطلاب. نعم. انه في مقام - [00:04:48](#)
دح. نعم. لفعل هؤلاء ومقام التمدح من مقامات اه الاطلاق. هم. يعني فكونك تذكر اه للممدوح فممادحه مدحه بعد مدح. هم. وحالاً بعد حال هذا لا شك انه آآ افضل من الذكر المجمل. اي نعم. جميل. مثل ما تقول انت ما يأتي منك الا خير - [00:05:06](#)
هذا جميل لكن لما يقول انت ما يأتي منك الا كذا وكذا في باب نعم وهي طبعاً ترجع الى باب المناسبات والاحوال كما يقال لكل مقام مقال في فائدة - [00:05:31](#)

اخري الدكتور عبد الرحمن ايضاً على هذى نعم يا الملك آآ اهل السنة انهم قاعدة في العقيدة نعم ان الاثبات الذي لله عز وجل يكون مفصلاً والنفي يعني هذه قاعدة القرآن والسنة - [00:05:42](#)

ان الاثبات مفصل والنفي مجمل. صحيح. ويدل لذلك هو تأكيد لما ذكرته قبل قليل اه قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فليس كمثله شيء هذا نفي لكنه مجمل اي نعم ولما جاء الاثبات قال وهو السميع البصير ففصل نعم اي نعم - [00:05:58](#)
اه ايضاً فائدة اخرى يشار لها الدكتور عبد الرحمن وهي موازنة بعض الآيات بعض وهذا اللي يسمى توجيهه متشابه القرآن توجيهه متشابه القرآن فيه كتب يعني الان موجودة في آآ يعني موجودة الان مطبوعة وهناك كتب ايضاً مخطوطة - [00:06:19](#)
طبعاً من آآ انفس الكتب التي طبعت اللي هو كتاب الاسكافي في درة التنزيل؟ نعم درة التنزيل ونسب الى ضاغط الاصفهاني كما معلوم عند الباحثين وان كان نسبته لاسكافي قد تكون - [00:06:38](#)

اه اصح يعني. نعم. ايضاً كتاب البرهان في توجيهه متشابه القرآن للكرماني. نعم. وملك التأویل ايضاً لابي جعفر بن الزبير اي نعم وايضاً اه بين يدي كشف المعاني في المتشابه من المثنوي لبدر الدين بن جماعة. اي نعم. توفي سنة سبع مئة - [00:06:52](#)
وثلثة وثلاثين بدر الدين ابن جماعة طبعاً هذا كتاب اه ايضاً اه صغير ولطيف لا يحتوي على جميع الآيات المتشابهة فلما ذكر التشابه توقعت ان يكون اشار الى هذا المعنى المعنى لكنني لم اجد وشار اليه - [00:07:14](#)

وقد تكون ايضاً الكتب الأخرى لا تشير اليه لأن مجال التشابه في المعاني يرجع الى تذكر نعم بين وهو ربط بين اية واية وهذا مجال واسع في الاجتهاد. انا فعلاً لم اجد هذه انا بحثتها بكتب التفسير ما وجدت من اشار الى الفكرة التي - [00:07:31](#)
اليها. جميل. نعم. ولهذا نقول نزل في مجال الاظافرة لكن لو اخذنا نموذجاً وذكر في قوله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار في سورة آل عمران. اها. قال وفي يونس - [00:07:47](#)

قال ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات الان قال هناك ان في خلق ونقل ان باختلاف ولم يشر الى هذا ولكنه يقول قدم هنا خلق السماوات وآخره - [00:08:00](#)

في يونس ولم يشر الى مثلاً ان في خلق الا في اختلاف. اي نعم انه انما هو تكلم الان عن خلق السماوات والارض هناك خلق ما خلق الله في السماوات والارض. نعم. واختلاف الليل والنهار لا آيات - [00:08:14](#)
في الحقيقة هذه الآيات انا يعني تلفت النظر الى عبادة نحن نقصر فيها كثيراً يعني ولا نعطيها آآ الاهتمام الكافي في مجالسنا ولا حتى في جلساتنا العلمية وهي عبادة التفكير نعم في - [00:08:28](#)

مخالقات الله سبحانه وتعالى يعني الان الكثير من العلوم التجريبية الفلك وما يتعلق بها والفيزياء يعني قد وصلت الى دقائق كثيرة في في الكون يعني نعم في هذه الاية اشارة الى تأصيل هذا يعني ممكن ان نقول ان هذه الاية اصل في عبادة التفكير في خلق الله وفي خلق وفي السماوات والارض - 00:08:41

والمفترض انه يستفاد من المتخصصين في الفلك وفيما يتعلق به في بيان هذه المخالفات في مجالس الناس مثلا يعني من هو الذي يقوم الليل او يجلس حتى مع نفسه ثم يتذكر في خلق السماوات والارض - 00:09:02

لان هذه المخالفات خلق السماوات والارض والشمس والقمر وما يتعلق به اصبحت لكترا ما تمر على الانسان لا يكاد يتوقف ويذكر فيها. صحيح. مع انها ايات عظيمة جدا نعم لا ينتهي يعني التفكير فيها بقي بس لو تكررت بسوق من الجواب وطبعا قال جوابه لما قال هنا - 00:09:15

ولله ملك السماوات والارض اتبعه بخلقه ثم باختلاف الليل والنهار. نعم. وفي يونس لما قالها هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الى قوله لتعلموا عدد السنين والحساب وانما ذلك باختلافهما ناسب ذلك اتباعه بذكر اختلاف الليل - 00:09:35

هو النهار طبعا هو يونس هذا نعم في يونس طبعا ويستمر الكتاب على هذا الاسلوب فيختار او في لا ينتقل لكن يبدو انه هذا ما وصل اليه اجتهاده في ان يجمع الایات آآ المتشابهة. نعم. فيه من كتب في المتشابه - 00:09:54

قريبة من كتابة ابن جماعة رحمة الله آآ ذكري الانصاري فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن. نعم. له كتاب في مجلد حقيقه محمد علي الصابوني. نعم نعم صحيح ايه نعم. ومن يعتني بهذا - 00:10:10

ان المفسرين الرازي رحمة الله فهو شديد العناية بهذا المتشابه. نعم. يعني يذكر احيانا الفروق بين المواطن المختلفة في القرآن وهناك برامج او برامج قدمه الدكتور محمد بن علي الصابن في اذاعة القرآن - 00:10:24

حول المتشابه اللغطي في القرآن الحقيقة فابدع فيه اي ما يبدع كان قدمه على مدى سنة او سنتين ما شاء الله اي نعم واتي طبعا بحكم انه متخصص في البلاغة وايضا في البلاغة القرآنية بشكل ايضا ادق - 00:10:38

فيأتي بالواجهة البلاغية التي يفرق فيها بين هذا الوطن وهذا الوطن ولماذا ذكر هنا كذا وقدم كذا واخر هنا كذا وذكر كذا والان في رسائل علمية ايطا بدأت تقوم في توجيهه متشابه في قصص الانبياء نعم ولعل - 00:10:53

ايضا تستمر في ايضا دراسة متشابه في وغيرهم من الایات فال المجال فيها رحمة واسع. نعم. وفيها مجال ايضا للابداع والاجتهاد. هم صحيح. والاتيان بشيء جديد لأن هذا مجالها مجال استنباط. اي نعم. ولكن - 00:11:09

يعني آآ هو شائع مع الاسف في الدراسات آآ يعني الشرعية في الغالب ان الطالب يتوقعون ان الجمع هو نهاية البحث مع انه في مجال اه صحيح ونحن ندعو الى اه الاظافرة مثل في مثل هذا المقام لكن يبدو لي ان الاظافرة في مثل هذه المسائل تحتاج الى ملقة علمية. نعم - 00:11:26

والملكة العلمية ما تتشكل في آآ ستة اشهر. اي نعم. ولا شك تحتاج الى وقت طويل العمر حتى يصبح عندك ملقة كيف تستنبط وجه لماذا قدم هذا؟ ولماذا اخر هذا؟ هذا مسألة تحتاج الى اقل ما يكون ان الطالب يكون متوجها لمثل هذا على - 00:11:48

لا نقول ان الطالب في مثل مرحلة دارس في مثل المرحلة سيتمكن من الابداع الى اعلى حد لكن على الاقل تكون ايش؟ صحيح من الافكار اللي ممكن انها تفيد في هذا الموضوع لو يدرس موضوع - 00:12:08

مناهج الذين كتبوا في توجيه المتشابه اللغطي ومستوياتهم في القدرة على توجيهه. نعم. لأن الان عندما تأتي الى توجيهه الرازي ليس كتوجيه ابن جماعة الصحيح انا اقول هذا مع اني ما وازنت بينهما لاني اعرف ان الرازي عنده آآ ملقة عالية في دراسة هذه الاساليب بخلاف ابن جماعة فهو دون ذلك مثلا - 00:12:21

مثلا عندما ذكر الدكتور محمد الان دكتور محمد الصامل استاذ دكتور في البلاغة وله خبرة طويلة يدرس البلاغة من ثلاثين سنة او اكثر من فلا لا يمكن انه - 00:12:44

تساوي مع واحد درسها لمدة سنة او يعني بعض القضايا البحثية تحتاج الى خبرة اكثر من حاجتها الى آآ يعني بعضهم يقول انا

اطلعت على كل الكتب التي اطلع عليها فلان. وش الفرق بيني وبينه؟ لا - [00:12:54](#)

الخبرة هذه تؤثر في مثل هذه الاستنباطات. نعم. تؤثر الخبرة والقدرة العقلية. ولذلك حتى بالمناسبة وان كان تأذن لي باستطراد ابن تيمية رحمة الله لما سجن في اخر حياته يذكرون عنه انه يقولون تأسف انه لم يقضي عمره فمن القرآن. انا اقول لو لم - [00:13:08](#) يكن قد عنده الخبرة الطويلة هذه في العلم ما شعر بهذا الشعور وهو الاسى انه ما قضى عمره مع القرآن. صحيح. لانه عندما يعني انقطع للقرآن في اخر حياته. انقطع له وهو متمكن. متمكن - [00:13:25](#)

علميا. اه تمام. فاخر خرج له من الاستنباطات ما لم تخرج لغيره. هذا صحيح. في قوله ويتفكر اشار الدكتور عبد الرحمن قبل قليل الى هذه العبادة العظيمة وهي عبادة تذكر فاقول بالفعل يعني هي عبادة قد اغفلها الناس في هذا الزمان - [00:13:39](#) فتجد الانسان قد ينشغل بالعبادات البدنية وينشغل بما يرى ان فيه جهدا او اكثر من انشغاله بما فيه فكر ونظر وتدبر فعلاقة التفكير من العبادات التي ضاعت في هذا الزمان. زمان يعني السرعة و zaman ايضا قلة الفقه في الدين - [00:13:54](#)

ابو الدرداء لما سئلت ام الدرداء رضي الله تعالى عنها قيل ما كان يعني يقضي ابو الدرداء وقته في بيته قالت كان جل وقته في التفكير سبحان الله! شف جل وقته في التفكير. هذا العابد اللي يعتبر يعني شامة في الصحابة من حيث العبادة - [00:14:18](#) كان يقضي جل وقته في التفكير وبالفعل والله لو تأملنا ان هذا التفكير يورث العبد الايمان والخشية والمراقبة لله عز وجل وآآ العلم بالله جل وعلا اه لعلمنا ان عبادة التفكير هي اساس - [00:14:35](#)

ولذلك لم يثنني بعد الذكر بشيء الا بالتفكير سبحان الله وقال شف الذين يذكرون الله قياما وقودهم ويتفكر ليدل على ان تفكيرهم مبني على اصول الاصل ما هو؟ الايمان بالله عز وجل. ولذلك هناك من يتذكر - [00:14:52](#) ولا يهتدى بسبب ان ان الاصول عنده سبحان الله ايه ما هي مضبوطة. الله اكبر. فيكون التفكير غير ايجابي. شف هذا التفكير الايجابي. ماذا افاد قالوا يتذكرون في خلق السماوات والارض - [00:15:09](#)

سبحانك ها نعم ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك شوف هذا التفكير الايجابي الذي يورث عملا يورث ايمانا يورث اتصالا بالله عز وجل علاقة به يقول ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك انزعك عن كل نقص وعن كل عيب وعن كل مشابه للمخلوقين - [00:15:22](#) فقنا عذاب النار من اللطائف الاسبوع الماضي ايام الشتاء الناس يخرجون الى الصحراء ويخرجون الى البر يتذمرون فدعاني احد الزملاء وخرجت معه الى الابل في الدهماء والله خرجت فاذا جمع كبير من الناس وولائم - [00:15:44](#)

وعندهم قطعان من الابل فقالوا يا شيخ عبد الرحمن لو تعطينا آآ موعضة فنحن في البر نغفل كثيرا فانطلقت من قوله هذا كان رجل شيخ كبير جزار الله خير هو المسؤول يعني شيخهم. هم. فقلت الحقيقة انها يعني بقاوكم في هذا - [00:16:05](#) ادعى للتفكير لا الله وليس ادعى للغفلة وانطلقت من هذه الليلة الاية وانطلقت من قولها فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وبجنبنا كانت يعني مئات من الابل لا الله الا الله فقلت الان انتم الان في الصحراء - [00:16:25](#)

يعني هذا المكان يعني يدعوك للتفكير والتأمل في الصحراء نفسها وفي هذه الامطار وفي السماء وما فيها من الآيات وفي الابل وانت تخصصكم ابن اي نعم وفي اية خصت الابل بالتفكير نعم تكلمت حول هذا الموضوع وهذي العبادة المنسية وهذي فوالله كلهم قالوا - [00:16:40](#)

والله ان اول مرة نتنبه الى مثل هذه الحقيقة نعم. وقلت الان يعني انتم الان في نزهة تستطيع باسمه مجرد هذه النقلة النية واعادة النظر في خلق الله سبحانه وتعالى وفي هذا السماء وفي هذه الصحراء - [00:17:03](#)

في هذه الابل نفسها يعني الله خصها بالذكر وانا متأكد ان عندكم انتم من التفاصيل ما لا اعرفه انا عن هذه الابل مم قمنا بعد الجلسة واحد منهم خبير وجلس يشرح لي عن الابل واشياء اسرار وعجائب لا الله قال لكني ما عمري ربطتها بانها فعلًا عبادة - [00:17:20](#) يمكن نقرب بها الى الله وتدلي على توحيده وعلى انه هو الخالق هذا الذكر وهذا الحقيقة يجرنا الى انه اه في جملة العبادات القلبية آآ يظهر لي انه صار هناك نوع من آآ الغفلة عنها والتهميشه لها - [00:17:36](#)

سبحان الله. بينما ابن رجب رحمة الله يذكر في احد كتبه لا اذكرها الان لكن يقول وكان آآ عامة عبادة السلف او اجتهادهم في اعمال

القلوب صحيح. بخلاف من جاء بعدهم فكان - 00:17:54

اكثر ما يجتهدون فيه في اعمال الابدان يقول وشنان بين من يسير قلبه الى الله ومن يسير بدن جسمه؟ ايه لا الا الله وبالفعل اذا سار القلب الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:12

للاعمال القلبية الایمان الاخلاص التوفيق الانابة الخشية المراقبة عدد هائل جدا. مرة كنت في مجلس يمكن فيه اكتر من خمسين شخص فقلت لهم عدوا الاحمال القلبية التي ينبغي للانسان ان يقوم بها غالباها واجبات - 00:18:24
فأخذوا يعدون انتهاء المجلس ما انتهينا منها. سبحانه الله. يعني اكتر من خمسين عمل قلبي. غالب الناس لا يعرفونها. غافلين عنها. وغافلين عن انهم يجتهدون مع انفسهم في بها وهذه مصيبة - 00:18:42

فانا اقول هذى و حتى الذكر ترى عمل قلبي. صحيح. ينبغي عليه عمل ايش؟ صحيح. ولذلك يذكر الشيخ مساعد في بتفسير جزء عما قال سبج اسم ربك الاعلى لماذا قال سبج اسم ربك - 00:18:54
لثلا يقتصر في التسبيح على القلب طبعا. هم. انه التسبيح اصله في القلب فيقال له سبج بقلبك ذاكرا بلسانك اسم ربك. هم. انه ما ينبغي ان يكون الذكر باللسان وحده دون صلة بالقلب - 00:19:11

ولا ينبغي ان ينقطع بالقلب دون ان يظهر اثر ذلك على اللسان ولذلك ذكرت اسم فسبح ربك الاعلى. ولم يقل سبج ربك الاعلى يعني سبج بقلبك ماء ذاكرا الاسم اه بلسانك. نعم. اي نعم. طبعا هذى اصل الفائدة ذكرها ابن القيم - 00:19:28

عن شيخه ابن تيمية وهم قال عنها قال ان هذه الفائدة تسوى رحلة عجيب والله نعم وصاحب نتائج الفكر السهيلي ايضا نفس الفائدة ذكرها اذا هو سبقهم جميعا هو سبقهم قطعا لا شك لكن عاد هل وطن القدم يعني الحافر الحاكم نعم قدمه الحافر - 00:19:48
ترى على نفسه اولى لكن ايا كان ايضا اشار الى انه وقع في اضطراب عند كثير من العلماء اللي هو السهيل في نتائج الفكر ايه مم. فهو مليء الكتاب هذا. سبحانه الله بلغت ابن تيمية لان نتائج الفكر كان بين يديه هو وابن القيم. عرض المعلومة كان مختلفا. عجيب.
والنتيجة واحدة - 00:20:08

هو اصلا اذا جات اصل الفكرة كل بيعبر عنها بطريقته يعني. في بدايع الفوائد غالب الفوائد اللي نقلها ابن القيم رحمه الله من يقولها من السهيل. الفكرة نعم نعم طيب ايضا فيه قضية ما دمنا دخلنا فيه هذه القضية بعد التذكر لما قال الله سبحانه وتعالى - 00:20:28
ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلها هذا يعني يدل او او يشير الى الفرق بين تعامل العبد المؤمن مع هذه الكائنات وبين تعامل الكافر ومثل ما ذكر الدكتور محمد قبل قليل ان هناك مسألة مهمة جدا وهي ان الایمان - 00:20:48

من اثاره هو هذا التفكير بهذه الكائنات انا اقول للمستمعين اه انظروا الى عبارات الكفار من الغرب والشرق وخاصة طبعا الكفار الغرب
لأنهم هم الذين الان بيدهم الحضارة لما يتكلمون عن الفضاء يقولون ايش حرب النجوم؟ صح غزو الفضاء - 00:21:09
كبارات تدل على محاربة معاادة وتحدي كان ليس بينه وبين هذه المخلوقات اي صلة؟ اي صلة؟ سبحانه الله. بخلاف المسلم المسلم
يرى ان هذه المخلوقات مثله في الایمان كلها مستسلمة لله سبحانه وتعالى فيتفكر فيها هذه فائدة فائدة الاخر صدق - 00:21:31
ايضا المسلم لو كانت الحضارة منطلقة منه انه يعرف الحدود التي يصلوا اليها. اليها. اليها ولا يتعدى هذه الحدود لكي لا يعني يخسر
اموالا في امور يعلم هو يقينا قبل ان يبدأ بها انها لن تتفعل. ما دام هو يريد ان ينفع البشرية ينفع الناس - 00:21:51

هو يعرف الحدود التي يصل اليها ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول منها خلقناكم وفيها نعيكم ومنها ومنها وجوهكم
تارة اخرى فاي فكرة تقوم الان على انه يمكن ان يوجد كوكب اخر تسكن فيه يسكن فيه الانسان ينتقل للانسان الاموال الطائلة التي
التي تصرف هناك - 00:22:10

المسلم لا يمكن ان يصرفها لان عنده قاعدة واضحة جدا من ربه وبرهان فبدل ما ان تصرف الاموال في هذا المجال تمك من الممكن
ان تصرف في مجال اخر. واذا نحن ندعوا - 00:22:30

اه من من الله سبحانه وتعالى عليهم بهذه التخصصات في العلم الفلك والطب وغيره ان ان يأتوا الى هذه العبادة ويأتوا الناس بهذه
العبادة انا اذكر كتاب لطيف في هذا ويمكن الاستفاده منه - 00:22:42

ا وكتاب اسمه الاعجاز الالهي في خلق الانسان وذكر يعني تكوين الانسان وبداية تكوين الانسان وحاول ان ان يأتي به بصورة ايمانية مشرقة انه كيف يمكن ان نوظف هذه المعرف - [00:22:56](#)

لتقوية الايمان عجيب وهذا مع الاسف غير موجود يعني تجد بعظام المنتسبين للسلام وبعظام الباحثين وبعظام اعطاء هيئة التدريس دي اذا اراد ان يبين هذه يذهب الى القرآن يحاول ان يستنطق القرآن ويفسر القرآن بطريقة ما يسمى بالاعجاز العلمي مع ان عنده في مجال ما هو اوسع من ذلك. نعم - [00:23:11](#)

فلازم ان ترتبط بهذه الان لا ترتبط بالقرآن في هذه انت عندك اية عامة تنطلق من هذه الاية العامة واشرح لنا آآ بديع صنع الله سبحانه وتعالى في هذا ايش؟ المخلوق الذي هو الانسان. والايota التي عندك وفي انفسكما افالا تبصرون. فانطلق انت واشرح لنا ماذا - [00:23:33](#)

الله لنا فيما فينا من العجائب والقدرات هذا الدم الذي يسري ويجري. انا اذكر احد من الاخوة كان في كلية الطب يقول درسهم احد الدكتورة فكان احيانا يلمح الى بعض هذه الاشياء - [00:23:52](#)

فيقول مرة جاء عند عرق لكن انا اذكر بعيد العهد لكن كل عرق في الدماغ مثلا الدماغ يقول هذا الان الدم يسري فيه يقول هذا بقدرة الله لو لو لهذا العرق قال حصل كذا - [00:24:05](#)

وصار الانسان بحلطة فيموت فقط وهو صغير يعني يحسبونه يعني مثلا صحيـ الله. فلما لما تأتي وتشرح للناس مثل هذا. صدقـ . وينظر الناس هذه الدورة الدموية وهي تمشي وتقول له لو - [00:24:18](#)

هذا المكان لو حصل فيه كذا مثل المكان اذا زادت عليه زاد عليه زاد عليه الدهون وما يسمى بالكوليسترول يضيق فيحصل كذا هذا انظروا كيف الله سبحانه وتعالى خلق هذا - [00:24:37](#)

الذي خلق فسو اي والله هذه من خلق الله وتسويته فانظروا بديع صنع الله هذا مجال رحب ومع الاسف انا فيما فيهم يعني المقاصد لا شك لكن لا اذكر انه طرح كثيرا. هناك شذرات من برامج يمين ويسار ولكن في النهاية حتى اذكر مصطفى محمود رحمه الله تعالى لما - [00:24:49](#)

يعني رجع واهتمى كان يعني بهذا في برنامج العلم والایمان العلم والایمان صحيح ايه نعم مثل هذه مفيدة جدا صحيـ لكثير من الناس وهي من عبادة التفكـ التي دعا اليـ القرآن - [00:25:09](#)

في هذه العبادة التي تذكرها يا دكتور مساعد انظري كيف سجل القرآن آآ يعني الفرق بين اهل الايمان واهل الكفر قال في سورة يوسف وكم من اية يمرون عليها في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:25:23](#)

بينما اهل الايمان لاحظ قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون في خلق السماوات والارض وهذا التفكـ - [00:25:42](#)

يفيدـ لهم ايمانا ولذلك قالوا بعدها ربنا ما خلقت هذا باطلـ سبحانـك فقـنا عذـابـ النارـ فـانظـرـ المـقارـنةـ بينـ هـذـيـنـ الصـنـفـيـنـ اـنـاـ اـقـولـ تـجـلتـ ايـاتـ للـهـ عـزـ وجـلـ لـلـكـفـارـ فيـ هـذـاـ الزـمانـ - [00:25:57](#)

ما تجلـتـ لـاحـدـ يعني قبلـهمـ الاـ انـ يكونـ الانـبيـاءـ عـلـيـهمـ الصـلـاةـ وـالـسـلامـ لكنـ منـ سـائـرـ البـشـرـ وـمعـ ذـلـكـ يعنيـ كلـ ماـ جاءـتـهـ اـيـةـ اـزـدادـواـ وـالـعيـادـ بالـلـهـ طـغـيـانـاـ وـكـفـراـ سـبـحـانـ اللهـ وـالـسـبـبـ هوـ عدمـ وجودـ الاـصـلـ الـلـيـ هوـ الاـيـمانـ بالـلـهـ عـزـ وجـلـ - [00:26:13](#)

وجودـ هذاـ المعـنىـ الـذـكرـهـ اللـهـ فيـ هـذـهـ الاـيـاتـ صـحـيـحـ؟ـ وـهـذـهـ دـعـوـةـ الحـقـيـقـةـ لـلـبـاحـثـيـنـ اللـيـ يـبـحـثـونـ فيـ الـفـلـكـ مـثـلاـ فـالـذـيـنـ يـبـحـثـونـ فيـ الطـبـ فيـ عـلـمـ الـحـيـاـةـ الـبـيـوـلـوـجـيـةـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ انـ يـعـنـيـ يـسـتـثـمـرـوـاـ هـذـهـ عـلـمـ التـيـ يـعـلـمـونـهاـ - [00:26:32](#)

بنفعـ النـاسـ لـانـكـمـ اـنـتـمـ تـتـحـدـثـونـ عـنـ مـسـائـلـ الـانـ هـذـهـ مـسـائـلـ التـيـ تـتـحـدـثـونـ عـنـهاـ تـرـاـهـاـ تـدـورـ فيـ جـلـسـاتـ الـعـلـمـيـةـ الـخـاصـةـ لـكـنـ نـقـلـهاـ لـعـامـةـ النـاسـ وـلـلـجـمـهـورـ الـمـسـلـمـيـنـ لـكـيـ يـعـرـفـ كـلـ وـاحـدـ قـدـرـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ نـعـمـ،ـ وـمـدـىـ فـضـلـ اللـهـ عـلـيـهـ سـبـحـانـهـ بـخـلـقـ هـذـهـ السـماـواتـ وـالـارـضـ - [00:26:47](#)

قـيلـ هـذـاـ الـانـسـانـ وـمـاـ فـيـهـاـ مـنـ قـدـرـةـ اللـهـ وـمـنـ دـلـائـلـ قـدـرـتـهـ التـيـ تـدـعـوـكـ الـلـيـ اـيـمانـ وـاسـتـقـرـارـ الـيـقـيـنـ فـيـ قـلـبـكـ وـهـذـهـ عـبـادـةـ مـنـ اـجـلـ

العبادات لذلك انظر كيف فختمنها فقال رب سبحانه فقنا عذاب النار. وهنا يأتي سؤال لماذا - 00:27:05

هذه الدعوة بالذات يعني بعد ان يتفكر الانسان في هذه المخلوقات وفي هذه القدرة الهائلة لماذا يدعوه بهذا الدعاء فقنا عذاب النار.
يظهر لي والله اعلم يا اخوانني ان عندما يجد المسلم ويتفكر في هذه المخلوقات العظيمة وفي هذه النعم - 00:27:20

الجليله كأنه يقول يا رب انا ده ما عاد اطمحي في اني الدرجات العالية من الجنة لاني مقارنة بهذي النعم العظيمة في تقصير في غاية التقصير في غاية ما اريده منك يا رب ان - 00:27:38

بقيه عذاب الله. تنجيني من النار. فائدة لطيفة جدا. وهذا يذكرني بالآية التي قبلها. فمن زحزح عن النار فقد فاز. فقد فاز فكيف بنا ونحن قد امرنا ان ندعوا الله الفردوس الاعلى ونسأله الله الفردوس الاعلى نسأل الله من فضله - 00:27:53

هو الحقيقة الغريب من هذا الدعاء بالمناسبة يا دكتور عبد الرحمن وتأكيد لما تذكر هو في اول السورة موجود قال الذين يقولون ربنا اتنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. شف هذا ثانى دعاء موجود في هذه السورة. في اول سورة سورة ال عمران اي نعم. جميل.

ولذلك جاءت فيما هذيك من زحزح - 00:28:09

اعني النار وادخل الجنـة وتأكـيد لهذا المعنى الحقيقة وهذا وهذا ايضا يدخل في بـاب المتشابـه ايضا يعني مثل هـذه مـم رـبط بـعـضـها بـعـضـفي المـتشـابـه صـحـيقـ لـعـلـ نـخـتمـ مـا يـتـعـلـقـ بـقـطـيـةـ التـفـكـرـ اـقـولـ - 00:28:31

بناء على ما ذكر الدكتور عبد الرحمن ايضا قبل قليل لو ان اه مثلا في ايام الربيع لو ان احدنا جلس تحت ظل شجرة خمس دقائق فقط يجعلها لعبادة التفكير فيما تستطيع عينه ان تراه ان تقع عليه - 00:28:48

فهذه هذه ورقة تسقط من الشجرة لا الله الا الله وهذا هواء يحرك الشجرة يحرك العشب امامه وهذه عشبة تميل على اختها وانظر وتأمل كل شيء تراه في هذا - 00:29:07

تعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى قد كتبه وقدره وعلمه مـم. بـدقـائقـهـ وـتفاصيلـهـ طـيبـ فـانـظـرـ هـلـ تـسـتـطـعـ اـنـ بـعـقـلـكـ الصـغـيرـ؟ـ اـبـداـ لـاـ انـ تـحـويـ هـذـاـ الـعـالـمـ الـكـبـيرـ اـطـلاـقاـ لـاـ فـانـتـ لـمـ تـسـتـطـعـ - 00:29:26

وانت تتأمل تتأمل باعلى ما يمكن ان يكون من التركيز في محـيطـ صـغيرـ جداـ جـداـ لـاـ يـكـادـ يـذـكـرـ بـهـذـاـ الـعـالـمـ الـكـبـيرـ فـانـظـرـ قـدرـةـ اللهـ سبحانهـ وـتعـالـىـ وـانـظـرـ عـظـمةـ اللهـ سبحانهـ وـتعـالـىـ الذـيـ يـطـلـعـ عـلـىـ جـمـيعـ هـذـهـ الـامـورـ وـيـعـلـمـهـ بـتـفـاصـيلـهاـ.ـ صـحـيقـ.ـ وـليـسـ الـيـوـمـ - 00:29:42

وليس الامس وليس الغد بل هو سبحانه وتعالى علم بهذا ازلي لا يمكن ان يخطئه شيء من هذا. هذا بحد ذاتها تعطيك قدرة هذا وعظمة هذا الرب سبحانه وتعالى. نعم - 00:30:04

فيه من الاذكار الحقيقة التي ينبغي للانسان ان يرددتها دائمـاـ وهي مستنبطة من هذه الآية انه كل ما رأى شيئا يلفت نظره من ايات الله عز وجل او تجدد له شيء لم يكن قد تقطر له من قبل - 00:30:20

يقول هذه الكلمة ربنا ما خلقت هذا باطلـاـ سبحانهـ سـبـحـانـكـ فـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ اللهـ اـكـبـرـ صـحـيقـ نـعـمـ لـاـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـقـتضـىـ ماـ وـرـدـ فـيـ القرآنـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ وـاعـلـىـ الاـذـكـارـ وـاجـلـهـ ماـ وـرـدـ فـيـ القرآنـ.ـ جـمـيلـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ اـرـيدـ اـنـ اـنـبـهـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ هـذـاـ الـعـلـمـ الـذـيـ هـوـ مـصـدـرـهـ مـصـدـرـهـ الـوـحـيـ.ـ نـلـاحـظـ الـآنـ - 00:30:37

المؤمن الان المصدق الذي يعرف هذه التفاصيل التي ذكرتها ان الله سبحانه وتعالى قد كتب كل شيء وقدر كل شيء وان علمه سبحانه وتعالى محـيطـ بكلـ شـيـءـ.ـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ.ـ لـاـ يـعـلـمـ مـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـ وـمـاـ خـلـفـهـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـشـيـءـ مـنـ عـلـمـهـ الاـ بـماـ شـاءـ - 00:30:56

وانه علم ما كان حتى الورقة وما تسقط من ورقة الا يعلمها. سبحان الله. ولا حبه هذا كله من اين جاءك لم يأتك الا عن طريق الوحي هذا القرآن. نعم - 00:31:12

الآن انظر الى حال الكفار المكذبين. تعال انت اقرأ في كتب الطبيعة. كتب كفيها كما تفظلـتـ يعنيـ فيهاـ اكتـشـافـاتـ وـفـيـهاـ تـعبـ شـدـيدـ فـيـ تـبـعـ ظـواـهـرـ الطـبـيـعـةـ فـيـ فـنـرـاتـ مـخـتـلـفـةـ لـكـ فـيـ النـهاـيـةـ - 00:31:24

لا يؤمنون بالخالق سبحانه وتعالى وانما يقولون وقد الطبيعة تدافع عن نفسها في فصل الشتاء الطبيعة اعطـتـ الطـبـيـعـةـ وـقدـ

اعطت الطبيعة لاحظ يعني منزوعة الدسم الله هذه الكتب وما تغنى الآيات والنذر مهما كثرت هي ابدا يعني ارقام بالنسبة -

00:31:39

فالم لا تزيدهم الا طغيانا كفرا. سبحان الله. اي نعم في قوله آآربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. هذا من باب الاطنان. نعم هذا يدل على ان الانسان يتغى من شيء يعلمه ويعلم انه هو الخزي التام وانه ما يتغى من شيء - 00:32:03

بسقط او سهل او يسير عليه لا انه شيء عظيم في نفسه. هو يرجو الله سبحانه وتعالى الاطنان في هذا المقام مستحب مثل الاطنان في الدعاء الله عز وجل بالمغفرة يقول - 00:32:23

اه اللهم اغفر لي خطئي وجاولي واسرافي في امري وما انت تعلم مني اللهم اغفر لي ها جدي وهزلي وخطأي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت - 00:32:36

وما انت له بمني انت المقدم وانت المؤخر. طيب هو لو يقول اغفر لي ذنبي كله. انتهى الموضوع. صحيح. لكن هذا الاطمئنان يراد منه الالاحاج. ويحب الله ذلك احبو الله من العبد ذلك يتذلل تسأل الله بصدق - 00:32:50

وتعن في السؤال. مهم. ولعل هذا ايضا يسوقنا الى فائدة في اية جاءت تالية وهي قوله ربنا انا سمعنا منادي لليمان ان امنوا ربكم ربنا بربكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا - 00:33:05

قال بعض العلماء في الوجه وجه الفرق بين وكفر عنا سيناتنا قال بعضهم ان هذا من الاطنان في الدعاء احدهما تغى عن الاخر؟ ايه احدهما تغى عن الاخر يرون هذا - 00:33:22

تغى عن الاخر ولكن المؤمن يلح في سؤاله على الله سبحانه وتعالى وهذا هو الوجه الذي يكره الوجه الاول اللي ذكره الرازي في تفسير هذه الآية وان كان يبدو ان الفرق بينهما والله اعلم - 00:33:37

ان نغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا مغفرة الذنب فضل من الله تكثير السيئات هي مقابلة الاعمال الصالحة بالاعمال السيئة. هذا لطيف جدا. اي نعم. يعني الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الجمعة ايش؟ مكفرات لما بينهم - 00:33:49

اذا اجتنبت الكبائر. اي نعم. فهذه يعني الله عز وجل يقابل سيناتك او سيناتك بحسناتك فتكفرها تغطيها وتسترها اذا بقي شيء ها اه يحتاج الى عفو الله عز وجل وفضل عليه فذلك من الله - 00:34:08

وهذا ملحوظ الحقيقة انه وجاهة ومن تتبع لفظ المغفرة في القرآن يوجد بالفعل ان المغفرة يعني تكون للشيء العظيم. وايضا لها تفضل. يعني من باب المنة. اه. وليس مقابل. اي نعم. وان كانت هي مقابل لعمل عام مثل مقابل عمل التوبة - 00:34:27

ان تقول اللهم اغفر لي ذنبي يعني هي دعاء عام لكن اذا كما يقال اذا اذا اذا اجتمع افترقا صحيح اجتمعا اجتمعا في المغفرة والتکفير قال ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه يعني يجعل طاعاتكم مکفرة لسيناتكم. لاحظ اذا اجتنبتم الكبائر. الله. اما اذا - 00:34:45

الكبائر فيبقى فضل الله عفو طيب فقط هو لما قال ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اخزيته انا تأملت في الخزي فوجدت ان العبارات سبحان الله تقصر العبارات تقص عن بيان معناه بيان عجيب يعني انت لو ذهبت الى علماء اللغة وبعض - 00:35:08

من تكلم الخزي هو يعبر صحيح يقرب المعنى لكن سبحان الله لما آآيعني تقع في في عمل مخزي ترى نفسك في هذا العمل المخزي وتحاول ان تعبر عنها تجد انك لا تستطيع ان تعبر - 00:35:34

يعني افضل ما يقال في تعريفه هو الخزي هو الخزي. الخزي هو الخزي. لكن صريح. انا اقصد من هذا انه سبحان الله في بعض القضايا او الاحوال النفسية. نعم التي يدعو المسلمين او يدعوه ربه الا يقع فيها - 00:35:50

ماذا حاولت تعبّر عنها بالالفاظ؟ لا تستطيع ان تقرب المعنى. الصورة هذى او المعنى هذا. هم. ولهذا اخذني سبحان الله هو انكسار في النفس لكن ليس هو الانكسار انكسار بسبب ماذا - 00:36:06

بسبب معصية انكسار في الناس بسبب خطأ ان تقع فيه احيانا آآخطئ على شخص ما فيصييك خزي. نعم. يحدث منك شيء عفو جدا ويعرف انه يحدث منكم من سائر الخلق مثل لو احدث الانسان اكرمكم الله بالرياح امام الناس يصييك خزي اي نعم شديد

جدا مع انك تعلم ان هذا - 00:36:16

يحدث منك ويحدث من كل مخلوق لكنك تشعر بالخزي. صحيح. الذي يعني عبارة اي نعم. فيها احراج وفيها يعني آآ انكسار لو قلت
لو قلت لشخص لو حصل لك حدث الله عبر لي عن هذا ماذا تقول؟ تجد سبحان الله - 00:36:39

احيانا تقصـر عن اي نعم سبحان الله الخزي في القرآن لو تأملته تجده دائمـا يأتي يعني بمعنى يوحـي بالمعنى وان لم تستطع انت
ان تسـكب عليه عبارات تبيـن معناه. ولا شك ان يعني ادخـال الله سبحانه وتعـالى لمن شاء ان يدخلـه جـهـنـم - 00:36:58
انه اعظم خـزي اي والله الله لا وهذا الخـزي الذي لا فلاح بعـده والعيـاذ بالله ولا صـحـيقـ سبحان الله فـقولـهم رـبـنا انـكـ منـ تـدـخـلـ النـارـ فـقدـ
اخـزـيـتهـ وـانـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ انـ يـسـمـيـ الخـزـيـ.ـ الخـزـيـ نـعـمـ وـاعـلـىـ الخـزـيـ لاـ شـكـ.ـ نـعـمـ.ـ لـاحـظـ اـهـلـ الـايـمانـ سـبـحانـ اللهـ استـمـمـرـواـ
عبـادـةـ التـفـكـرـ - 00:37:20

في اـهـ يـعـنيـ التـعـبـدـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـدـعـائـهـ وـطـلـبـ اـمـورـ يـحـتـاجـونـ اـلـيـهاـ وـهـذـاـ بـخـالـافـ ماـ يـشـاعـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ الـاـنـ اـنـ نـتـفـكـرـ مـنـ اـجـلـ اـنـ
نـكـونـ يـعـنيـ اـمـةـ قـائـدـةـ وـرـائـدـةـ وـصـانـعـةـ وـالـىـ اـخـرـهـ هـذـاـ كـلـامـ صـحـيقـ - 00:37:40
لـكـ قـبـلـ ذـلـكـ اـنـ اـظـنـ اـنـ نـصـلـ لـهـذـهـ المـراـحـلـ حـتـىـ نـعـودـ اـلـىـ اـصـلـنـاـ فـيـ الـايـمانـ الصـحـابـةـ رـضـوانـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ جـاهـلـيـةـ
جـهـلـاءـ.ـ كـانـوـاـ اـمـةـ فـيـ وـضـعـ اـشـدـ مـنـ الـوـضـعـ الـذـيـ نـحـنـ عـلـيـهـ - 00:37:59

مـنـ حـيـثـ يـعـنيـ اـصـلـاـ ايـ نـعـمـ لـاـ يـؤـبـيـ لـهـمـ اـهـ كـالـجـعلـانـ.ـ نـعـمـ وـلـكـ يـعـنيـ جـعـلـ اللـهـ هـذـاـ الـايـمانـ فـيـ قـلـوبـهـمـ فـحـصـلـ عـنـهـمـ يـعـنيـ مـنـ الـحـيـاةـ
الـقـلـبـيـةـ مـاـ جـعـلـ هـنـاكـ مـسـؤـولـيـةـ جـمـاعـيـةـ لـدـىـ كـلـ شـخـصـ يـحـمـلـ هـمـ الـامـمـ كـلـهـاـ - 00:38:13
وـلـذـكـ قـامـوـاـ قـوـمـاـ رـجـلـ وـاحـدـ وـاسـتـطـاعـوـاـ فـيـ غـضـونـ اـقـلـ مـنـ قـرـنـ اـنـ يـحـطـمـوـاـ دـوـلـتـيـنـ عـظـيمـيـنـ تـقـوـلـ بـياـ شـيـخـنـاـ؟ـ قـالـ مـنـ قـرـنـ؟ـ بـلـ هـيـ
سـنـوـاتـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ اـسـتـطـاعـوـاـ اـنـ يـهـشـمـوـاـ يـعـنيـ عـرـوـشـ هـذـهـ الـمـلـوـكـ الـعـظـمـيـ فـيـ الـعـالـمـ ذـلـكـ الـوقـتـ كـسـرـىـ وـقـيـصـرـ - 00:38:34
اـنـ اـقـولـ موـسـبـ ذـلـكـ اـنـهـمـ وـالـلـهـ صـنـعـوـاـ الصـنـاعـاتـ وـلـاـ اـبـدـعـ سـبـبـ ذـلـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ التـيـ وـقـرـتـ فـيـ قـلـوبـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ هـذـاـ
الـمـعـنـىـ الـذـيـ تـجـدـ لـهـ.ـ نـحـنـ الـاـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ دـعـوكـ فـيـ بـلـادـ الـخـلـيـجـ - 00:38:57

الـاـمـوـالـ مـوـجـودـةـ الـثـرـوـاتـ مـوـجـودـةـ الـعـقـولـ مـوـجـودـةـ الـلـغـةـ وـاـحـدـ الـدـيـنـ وـاـحـدـ آـآـ الـعـادـاتـ مـتـقـارـبـةـ.ـ الـمـوـقـعـ الـجـغـرـافـيـ مـوـقـعـ مـتـمـيـزـ نـعـمـ.
اـنـظـرـ الـيـابـانـ كـيـفـ مـنـتـجـاتـهـاـ إـلـىـ اـنـحـاءـ الـعـالـمـ وـهـيـ فـيـ هـاـ اـقـصـىـ الـأـرـضـ.ـ نـحـنـ الـاـنـ فـيـ بـؤـبـؤـ.ـ صـحـيقـ.ـ الـأـرـضـ - 00:39:13
كـلـ هـذـهـ الـتـمـكـنـاتـ مـوـجـودـةـ مـاـ الـذـيـ فـقـدـنـاـ فـقـدـنـاـ هـذـهـ الـهـمـةـ الـرـوـحـ الـرـوـحـ صـحـيقـ التـيـ يـجـبـ اـنـ يـحـدـثـنـيـ طـبـعاـ وـهـذـاـ
شـفـ نـحـنـ لـاـ نـشـعـرـ رـبـماـ نـحـنـ لـاـنـنـاـ مـسـلـمـيـنـ وـمـؤـمـنـيـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ لـاـ نـشـعـرـ بـعـظـمـةـ - 00:39:38

مـاـ نـمـلـكـهـ مـنـ النـعـمـةـ.ـ لـذـكـ حـدـثـنـيـ اـحـدـ الـمـشـاـيخـ يـقـولـ اـقـمـنـاـ مـعـرـضاـ لـلـدـعـوـةـ إـلـىـ الـاـسـلـامـ وـالـاـسـلـامـ وـحـضـارـةـ الـاـسـلـامـيـةـ فـيـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ
قـالـوـاـ وـحـضـرـهـ اـنـاسـ قـالـ فـمـنـ الـحـوـادـثـ الـعـجـيـبـةـ التـيـ اـسـتـوـقـفـتـنـيـ جـاءـتـ اـمـرـأـ عـجـوزـ - 00:39:53
قـالـ كـبـيرـاـ فـيـ السـنـ رـبـماـ فـيـ التـمـانـيـنـ قـالـ فـجـاءـتـ الـيـنـاـ فـيـ الـمـعـرـضـ عنـ الـاـسـلـامـ وـقـالـوـاـ فـيـ التـعـرـيفـ وـفـيـ عـنـدـنـاـ رـكـنـ لـمـ اـرـادـ فـيـ
الـدـخـولـ فـيـ الـاـسـلـامـ يـمـكـنـ اـنـهـ يـعـلـنـ اـسـلـامـهـ يـلـقـنـ الشـهـادـةـ - 00:40:12

قـالـ فـاتـصـلـتـ عـلـيـنـاـ مـنـ مـدـيـنـةـ أـخـرىـ وـقـالـتـ مـتـىـ تـبـدـأـونـ؟ـ يـعـنـيـ تـسـأـلـ عـنـ التـفـاصـيلـ.ـ فـلـمـاـ جـاءـتـ اـعـطـيـنـاـهـاـ تـعـرـيفـ بـالـاـسـلـامـ.ـ فـقـالـتـ اـنـاـ مـاـ
اـحـتـاجـهـ اـنـاـ اـعـرـفـ بـسـ كـيـفـ اـدـخـلـ فـيـ الـا~س~ل~ام~ سـبـحانـ اللـهـ.ـ اـيـ وـالـلـهـ قـالـ مـهـمـ بـعـدـ مـاـ تـنـاقـشـ هـوـ وـاـيـاـهـاـ قـالـ دـلـيـنـاـهـاـ عـلـىـ الـمـكـانـ
وـجـلـسـتـ وـاعـلـنـتـ الدـخـولـ فـيـ الـا~س~ل~ام~ - 00:40:23

قـالـ فـقـالـتـ اـنـاـ دـخـلـتـ اـنـاـ اـصـبـحـتـ مـسـلـمـةـ بـكـلـ هـذـهـ الـبـسـاطـةـ يـعـنـيـ مـاـ فـيـ اـيـ بـرـوـتـوكـولـ مـاـ فـيـهـاـ قـالـ قـلـنـاـ لـهـ لـاـ اـنـتـ
اـصـبـحـتـ مـسـلـمـةـ قـالـ فـبـكـتـ بـكـاءـ شـدـيدـ - 00:40:45
لـاـ اللـهـ.ـ اـيـ وـالـلـهـ.ـ قـالـ بـكـتـ بـكـاءـ وـابـكـتـ مـنـ حـوـلـهـاـ وـقـالـتـ اـنـيـ كـنـتـ اـخـافـ اـنـهـ يـدـرـكـنـيـ الـمـوـتـ قـبـلـ اـنـ اـسـرـقـ.ـ لـاـ اللـهـ وـاـنـاـ قـرـأـتـ
عـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ - 00:40:56

وـاعـرـفـ عـنـهـاـ التـفـاصـيلـ كـثـيرـهـ وـهـذـاـ هـوـ الـدـيـنـ الـحـقـ.ـ سـبـحانـ اللـهـ.ـ اـيـ وـالـلـهـ قـالـ وـخـرـجـتـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـقـالـتـ وـاـنـاـ عـنـدـيـ بـنـتـ اـرـيدـ اـنـهـ تـدـخـلـ
فـيـ الـا~س~ل~ام~ بـنـتـهـاـ بـنـتهاـ وـهـيـ اـيـضـاـ لـكـنـيـ خـشـيـتـ اـنـهـ ذـهـبـتـ اـلـيـهاـ وـاحـظـرـتـهـاـ اـنـ لـاـ اـدـرـكـ لـاـ اللـهـ فـانـاـ قـلـتـ اـتـيـ فـاـسـلـمـ ثـمـ اـذـهـبـ اـيـ

قصة عجيبة قال شخص اخر قال اعطيه ترجمة لمعاني القرآن رجل مثقف له مكانة في قومه بل ما هو مثقف. قسيس اه قال فغاب عننا يومين او ثلاثة حتى قرأ الكتاب. قال ثم جاء فنادني وجلسني انا واياه - 00:41:28

ترجمة القرآن. الله اكبر. ترجمة القرآن. نعم. قال فجاء وقال يا دكتور الدكتور محمد سليم حقيقة زميلنا جزاه الله خير لانك تعرفه. نعم. قال يا دكتور هذا الحقيقة كتاب ليس كتاب - 00:41:44

عبادة وليس كتاب آآ ديني بالمعنى الخاص وانما هذا الكتاب هو منهج حياة متكامل. لا اله الا الله. هذا منهج حياة متكامل وانا يعني قارئ ومطلع واعرف لكن ما كنت اتوقع ان القرآن - 00:41:54

هكذا. سبحان الله. قال قلت هذا وانت قرأتها بلغة اقرأ. قرأت مترجم ومهما حاولنا في الترجمات ان نوصل المعنى الذي توصله اللغة العربية للقرآن لا يمكن. صحيح. لا اله اي والله فانا اقول فعلا نحن لا نشعر بقيمة هذا الايمان - 00:42:15

ولذلك انظر الى هؤلاء ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان. قضية الايمان قضية ربما الوقت تدركنا يا دكتور انا ما نستطيع ان نتحدث عنها لكن ممكن ان نبدأ في حديثنا لو شئتم في اللقاء القادم عن قوله تعالى ربنا انا سمعنا مناديا ينادي الايمان. يعني حتى الاية هذى فيما يبدو لي فيها اشاره الى انه ينبغي علينا ان - 00:42:32

ادعو للايمان بصوت عالي. اي والله. وان ننشره في كل مكان. وان يكون هو هذا رسالة المسلم التي تظهر من لسانه ومن حاله. نعم مناديا ينادي لماذا؟ لا هو ينادي لا لنفسه ولا لدولته ولا ينادي وانما ينادي للايمان انظر انه قال للايمان ايمنا بمن؟ الايمان اذا اطلق - 00:42:52

هو الايمان بمن يستحق ان يؤمن به وهو الله سبحانه وتعالى. وكما قلت وبقي عندنا قليل ايضا الحقيقة ملحوظ مهم جدا وانا ايضا احب ان اثني عليه انه المنادي لن ينادي للايمان. ولهذا نقول - 00:43:13

اه لكل من هداه الله ودخل في هذا الدين اياك وان يكون نداوك لفلان او نداوك لحزب فلانى مم او تحزبك لفلان او علان او للحزب الفلانى وانما يكون تحزبك - 00:43:25

للایمان لاهل الاسلام. ونحن ما ذقنا من هذه التحزبات ومن هذا الا الخلافات والصراعات والامثلة عندنا في هذا كثيرة. فلماذا لا نهتدي يعني انا استغرب الحقيقة احيانا لما يأتينا مثل هذه الایات الواضحة؟ النيرة البينة لماذا لا - 00:43:40

تدى بها الى الان انا افكر مثل في مثل خلافات وصراعاتنا هذى موجودة يعني لستنا ننشر كما يقال غسيلا او شيئا غير معروف هذا معروف موجود مع الاسف هذه التحزبات التي آآ - 00:43:57

ملأ العالم الاسلامي يمنة ويسرة ونحن في النهاية كلنا نجح الى بيت واحد ونصلي لقبة واحدة ويصلني بعضنا مع بعض ومع ذلك تجد هناك تناحر وتطاحن في بعض الاشياء التي في الحقيقة هي اشبه ما تكون تافهة لا قيمة لها. فلماذا لا نهتدي بمثل هذه الايام؟ ربنا انا سمعنا مناديا - 00:44:13

ينادي للايمان فارجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من ينادون الايمان وان يجعلنا من آآ هذا النداء يعني يؤمنون به سبحانه قال ايمان تماما نحن اخواننا ولعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم اه نكمل ما بدأتم به دكتور عبد الرحمن سبحانه الله وبحمدك نشهد الا انت - 00:44:32

ترامادول لو انزلنا هذا القرآن - 00:44:52